**أيها العبّاد هَلُمُّوا إلى أعمال تعدل الجهاد**

**إن** الحمد لله؛ **نحمده** ونستعينه ونستغفره، **ونعوذ** بالله من شرور أنفسنا، **ومن** سيئات أعمالنا، **من** يهده الله فلا مضل له، **ومن** يضلل فلا هادي له، **وأشهد** أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، **وأشهد** أن محمداً عبده ورسوله.

**{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ}.** (آل عمران: 102).

**{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً}.** (النساء: 1).

**{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً\* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً}.** (الأحزاب: 70، 71).

**أما بعد؛** فإنّ أصدق الحديث كتابُ الله، **وخيرَ** الهديِ هديُ محمد صلى الله عليه وسلم، **وشرَّ** الأمورِ محدثاتُها، **وكلَّ** محدثةٍ بدعة، **وكلَّ** بدعة ضلالة، **وكلَّ** ضلالةٍ في النار.

**أعاذني** الله وإياكم وسائر المسلمين من النار، **ومن** كل عمل يقرب إلى النار، **اللهم** آمين.

هناك أعمال فُضِّلت عند الله عز وجل، وخصَّها بخصائص، أعمالٌ كثيرة فمنها مثلا:

الجهاد في سبيل الله، قال سبحانه وتعالى: **{إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}** (التوبة: 111).

المشتري هو الله، والبائع هو المؤمن، والبضاعة النفس والمال، والثمن الجنة.

وثبت عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟!) قَالَ: **"لَا تَسْتَطِيعُونَهُ"،** قَالَ: (فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا) كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: (**"لَا تَسْتَطِيعُونَهُ")،** وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: (**"مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ؛ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ بِآيَاتِ اللهِ، لَا يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى").** رواه مسلم. (م) 110- (1878).

فسألَ الصحابة رضي الله عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما علموا ثواب الجهاد في سبيل الله، ما يعدل ثواب الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قال: لا تستطيعونه ولا تطيقونه.

فأعادوا عليه السؤال، فأعاد عليهم الجواب، لا تطيقونه ولا تستطيعونه، وفي الثالثة رأى إصرارهم على البحث عن عمل يعدل الجهاد فقال لهم: **"مثل المجاهد في سبيل الله"،** انظر إلى هذه الكلمة في سبيل الله، خرج مجاهدا لله سبحانه وتعالى، لا لدنيا ولا لمنصب ولا لجاه.

فضرب مثل المجاهد في سبيل الله بالصائم القائم لا يفتر، يعني بمجرد أنَّ المجاهد خرج من بيته، ولبس لأمته، وحمل سلاحه، وركب فرسه، وذهب ليجاهد إلى أن رجع، وآخر قام بمجرد خروج هذا الرجل إلى الجهاد قام فصلى ليلا ونهارا، وصام حتى رجع هذا المجاهد، لا يساويه، لا يساوي عمل مجاهد في سبيل الله بماله ونفسه.

إذن ثواب الجهاد عظيمٌ عند الله، لكنْ مِن كَرَمِ الله سبحانه وتعالى أن جعلَ مواسمَ نحن مقبلون عليها، موسمٌ الطاعات فيه، والعلم الصالح يعادل الجهاد في سبيل الله، لكنه لا يعادل الشهادة في سبيل الله، وهي أيام العشر، أيام ذي الحجة، إذا صمتم وصليتم، وعملتم ما عملتم من طاعات حتى تدركوا ثواب الجهاد فلن تطيقوه.

فأعمالٌ بسيطة في أيام معدودة تعدل الجهاد في سبيل الله، أيام؛ هي أيام العشر، فقد ثبت عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"مَا مِنْ أَيَّامٍ العَمَلُ الصَّالِحُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ العَشْرِ"،** فَقَالُوا: (يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟!) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"وَلَا الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ"**. بلفظه عند الترمذي وأبي داود وابن ماجه. (ت) (757)، (د) (2438)، (جة) (1727)، (حم) (1968)، ونحوه عند (خ) (969).

هذه الأيام يقول عنها النبي صلى الله عليه وسلم: **"ما من أيام العمل الصالح فيهن إلى الله من هذه الأيام العشر**"، التي تبدأ من أول شهر ذي الحجة، هذه الأيام تنتهي بيوم العيد، عيد الأضحى.

العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام العشر، فقالوا: (يا رسول الله! ولا الجهاد في سبيل؟) قال: **"ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله، فلم يرجع من ذلك بشيء".**

فمن لم يرجع من ذلك بشيء، لا بالنفس ولا بالمال، هذا عمل لا يعدله شيء.

وفي رواية أخرى: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ -رضي الله عنهما- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: **"إِنَّ أَفْضَلَ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامُ الْعَشْرِ"،** قَالُوا: (يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَا مِثْلُهُنَّ فِي سَبِيلِ اللهِ؟!) قَالَ: **"وَلَا مِثْلُهُنَّ فِي سَبِيلِ اللهِ؛ إِلَّا مَنْ عَفَّرَ وَجَهَهُ فِي التُّرَابِ".** أخرجه البزار كما في كشف الأستار: (2/ 28، رقم 1128)، انظر صَحِيح الْجَامِع: (1133)، صَحِيح التَّرْغِيبِ: (1150).

**"إلا من عفر وجهه بالتراب"،** أي مات شهيدا في سبيل الله هذا أمره عظيم عند الله سبحانه وتعالى.

هذه الأيام الفاضلة أيام العشر قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم دالا لنا على أفضل الأعمال، ولا تكلفنا شيئا، فقال: **"فأكثروا فيهن من التهليل والتكبر والتحميد"**.

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ -رضي الله عنهما- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: **"مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَمَلِ فِيهِنَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ، فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّهْلِيلِ، وَالتَّكْبِيرِ، وَالتَّحْمِيدِ".** رواه أحمد.(حم) (5446)، (6154)، انظر صَحِيح التَّرْغِيبِ: (1248).

أكثروا فيهن من التهليل؛ هي كلمة التوحيد؛ (لا إله إلا الله)، **"... فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ، وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ، لَوْ وُضِعْنَ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي كِفَّةٍ؛ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ، ..."،** رواه البخاري في الأدب المفرد، وأحمد والحاكم. (خد) (548)، (حم) (6583)، (ك) (154)، انظر الصَّحِيحَة: (134)، صَحْيح الْأَدَبِ الْمُفْرَد: (426)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح.

(لا إله إلا الله)، لو وزنت في كفة، والسماوات والأرضين في كِفة؛ لرجحت بهن (لا إله إلا الله)، لا تستقلّ هذه الكلمة، أكْثِرْ منها فهي كلمة التوحيد، ومفتاح الجنة، ومفتاح الإسلام، ومفتاح الدخول في هذا الدين (لا إله إلا الله).

التهليل والتكبير (الله أكبر)، والتحميد (الحمد لله)، وباقي الذكر؛ (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، وأستغفر الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وإنا لله وإنا إليه راجعون).

فإن قصَّرت بك الأذكار، وغابت عن ذاكرتك فنسيتها؛ فعليك بالتهليل والتكبير والتحميد، وإن كان عندك مجال وسعة في الوقت؛ فأكثر من الذكر الآخر تلاوة القرآن، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، أكثر من ذلك في هذه الأيام، ممتثلا أمر النبي صلى الله عليه وسلم.

الأعمال الصالحة في هذه الأيام؛ اسمها أعمال وسنن، وتطوعات مطلقة، وليست مقيدة، ذكر عام، عمل عام، أعمال صالحة تشمل الصلاة في النهار أو في الليل، تشمل الصيام، والصدقات والتطوعات، وهذا الإنسان يشبه المجاهد في سبيل الله خرج بماله ونفسه، بنفسه؛ صام وصلى وذكر الله، وبماله تصدق، وصلَ رحمه، وصل المساكين والفقراء والأرامل، ففيه مشابهة بالمجاهد بنفسه وماله في هذه الأيام الفاضلة، فإن شاء الله تعدل الجهاد في سبيل الله.

أما الذكر المقيّد فهذا يوم عرفة، أذكارٌ مقيدة بعد الصلوات ويوم العيد، وثلاثة أيام بعد العيد، هذه مقيدة، وتلك أعمالٌ وأفعالٌ مطلقة، فالإنسان ينتقي أيَّ عمل يسهل عليه فيفعله ويكثر منه.

وما صعُب عليه وشقَّ؛ فلو أخذ شيئا قليلا منه، ولا يتركه، هذه الأيام الفاضلة؛ أيامٌ تبدأ بأول شهر ذي الحجة، وهو شهر من الأشهر الحرم، كما أن ذي القعدة من الأشهر الحرم وأشهر الحج.

والشهر الذي مضى؛ شهر شوال من أشهر الحج، وليس من الأشهر الحرم، وسيأتي بعد ذي الحجة؛ محرَّمٌ من الأشهر الحرم وليس من أشهر الحج، فلنتعلم هذه الأحكام، وهذه المواسم الطيبة، وخير الكلام ما قلّ ودلّ.

**توبوا إلى الله واستغفروه** إنه هو الغفور الرحيم.

**الخطبة الآخرة**

**الحمد** لله **والصلاة** والسلام على رسول الله، **وعلى** آله وصحبه ومن والاه، **واهتدى** بهداه إلى يوم الدين، **أما بعد:**

فإن قصُرت بكَ النفقاتُ، أو قلَّ الجهد عن الجهاد في سبيل الله، فلا أقلَّ إن لم تقدم نفسك ودمك؛ أن تقدم دما في اليوم العاشر من ذي الحجة؛ الأضحية خير الأعمال في هذا اليوم، يوم الأضحى؛ إنهار الدم؛ أن تذبح ذبيحة لله عز وجل، من بهيمة الأنعام من البقر أو الإبل أو الغنم بنوعيها، خالية من العيوب التي حذر منها الرسول صلى الله عليه وسلم، روى عبيد بن فيروز مولى بني شيبان، عن البراء رضي الله تعالى عنه، عندما سأله عبيد بن فيروز؛ عما لا يجزئ من الأضاحي؟

الأضاحي كلها تجزئ، فما لا يجزئ من الأضاحي ما هو؟

فتفقد أضحيتك من اليوم قبل أن يأتي يوم العيد، فلا تجد أضحية مناسبة، سأله عما لا يجزئ من الأضاحي؟ قال البراء بأصابعه، وأشار بها؛ أربع لا تجزئ من الأضاحي، هذا قاله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال: أصابعي أقل من أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأناملي أقل من أنامل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهذا تواضع منه رضي الله عنه، ليُعلَم أنه مهما وصل المسلم والمؤمن في الإيمان، لن يصل إلى درجة النبوة والرسالة، ونحن اليوم لا نصل إلى درجة الصحابة رضي الله عنهم، بل لا نصل إلى درجة الصالحين من بعدهم؛ إلا من رحم الله، فهو يجعل هذا الاستثناء؛ لأن أصابعه دون أصابع النبي صلى الله عليه وسلم.

قال صلى الله عليه وسلم: **"أربع لا تجزئ في الأضاحي"** أو **"في الضحايا**" -كما في رواية أخرى-، **العوراء بين عورها**، -وفي رواية-: البين؛ أي الواضح عورها، فإياك من أضحية بهذه المثابة.

**"والمريضة بين مرضها، والعرجاء بين ظلعها، والكسير"**، وفي رواية: **"العجفاء التي لا تنقي"**، قال عبيد بن فيروز: (فقلت: فإني أكره النقص في السن، وفي الأذن، وفي القرن)، وفي رواية عند أحمد (حم) (18667): (وفي العين)، وفي رواية ابن حبان (حب) (5919): (وفي الذَّنَب)، أن يكون فيه نقص فأنا أكره هذا الشيء، هذا التابعي يقول للصحابي، فرد عليه الصحابي رضي الله عنه وهو البراء بن عازب، فقال: (ما كرهت فدعه، ولا تحرمه على أحد).

فالممنوعات المذكورات أربعٌ، وما كرهت من تلك العيوب فهي مكروهات لا تحرمها على أحد، أنت اجتنبها، واتركها.

**أما العيوب المانعة من إجزاء التضحية بها فهي أربع ويلحق بها مثلها أو أشد:**

**العوراء**؛ التي لا ترى بعينها، وعينها إما بارزة لعيب فيها، أو غائرة لا تضحي بها.

ومثلها العمياء؛ بل أشد.

**والمريضة**، ومثلها التي قرب ميعادُ ولادتها حتى تبرأ وتنجو، لا تضحي بها.

وكذلك **العرجاء** البين والواضح ظلعها، فيمنعها من اللحاق بالغنم أو من اللحاق بالأنعام، لا تضحي بها.

**والعجفاء والهزيلة**، والكسير ليس فيها مخ، وليس فيها لحم، أو ما شابه ذلك، ليست سمينة، لا تضحي.

وبهذا عَرَّفَنا البراءُ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الممنوعات من الأضاحي.

ثم أضاف إليها المكروهات التي تجوز معها الأضاحي، إذا كانت تعاني من شيء بسيط في العين غير واضح، بسيط في الظلع والعرج غير واضح، مرض لا يؤثر على لحمها، من الأمراض التي لا تظهر على الدابة، كل هذه جائز التضحية بها وتركها أولى، والتضحية بغيرها أفضل.

وهذا هو نص الحديث: فعَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، مَوْلَى بَنِي شَيْبَانَ قَالَ: (سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ: مَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ؟) فَقَالَ: (قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -وَأَصَابِعِي أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِهِ، وَأَنَامِلِي أَقْصَرُ مِنْ أَنَامِلِهِ-) فَقَالَ -صلى الله عليه وآله وسلم-: **"أَرْبَعٌ لَا تَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ** -فَقَالَ-: **الْعَوْرَاءُ بَيِّنٌ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ بَيِّنٌ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ بَيِّنٌ ظَلْعُهَا، وَالْكَسِيرُ** –[**وَالْعَجْفَاءُ**]- **الَّتِي لَا تُنْقِي".** قَالَ -عُبيد بن فيروز-: قُلْتُ: (فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ، [وَفِي الْأُذُنِ نَقْصٌ، وَفِي الْقَرْنِ نَقْصٌ]!). قَالَ -البراء رضي الله عنه-: (مَا كَرِهْتَ فَدَعْهُ وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدٍ) قَالَ أَبُو دَاوُدَ -معنى لا **تُنْقِي**-: (لَيْسَ لَهَا مُخٌّ)، رواه أحمد والأربعة. (حم) (18542)، (د) (2802)، (س) (4369)، (ت) (1497)، (جة) (3144)، وصححه الألباني في الإرواء: (1148).

إذن لن نستطيعَ أن نلحق ثواب المجاهدين في سبيل الله؛ بأن تُسفك دماءنا تقربا لله، فلنسفك نحن الدماء لله عز وجل من أموالنا.

**وفي الختام؛** من هذه الأعمال الصالحة، وفيها تشبٌّه مما حُرِمنا منه في هذا العام، من أن نلحق في ركب المحرمين الحجاج والعمار إلى بيت الله الحرام، بسبب الوباء الذي عمَّ وطمَّ، نسأل الله أن يرفعه عن العالم أجمع، اللهم آمين، نذكِّر بما روته أم المؤمنين أمِّ سلمة رضي الله عنها في الحديث الصحيح عند مسلم وغيره؛ أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلَّم قَالَ: **"إِذَا دَخَلَتْ الْعَشْرُ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ؛ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعَرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئًا"**. رواه مسلم والنسائي وابن ماجه. (م) 39- (1977)، (س) (4364)، (جة) (3149).

وفي رواية: **"إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ**"؛ **"فَلَا يَأخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى يُضَحِّيَ"**. رواه بزوائده مسلم والترمذي والنسائي وأبو داود. (م) 41، 42- (1977)، (ت) (1523)، (س) (4361)، (د) (2791).

فيقول صلى الله عليه وسلم: **"إذا دخلت العشر"،** الليلة عرفنا أن غدا أول ذو الحجة، وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره ولا من بشره ولا من ظفره شيئا؛ لا يمسّ لا يقص ظفرا، ولا يحلق أو ينتف شعرا، في العشرة أيام، من هذا المخاطب؟

إنه الذي يريد أن يضحي، لا يدخل معه أولاده، ولا زوجته، ولا إخوانه الصغار الذي هو مسئول عنهم.

فقط هو الذي يريد أن يضحي، عليه أن يتوقف عن تقليم الأظفار، أو حلق الشعر أو نتفه، وهذا من الأعمال الصالحة.

هذا هو فقط، أما أن يقال: أن يلبس من أرد التضحية ملابس الإحرام ويمتنع عن الطيب والنساء!! هذا ما قال به أحد! الذي يريد أن يضحي فقط يفعل هذه، وهذه الأحكام هي التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت.

فالعبد المؤمن عبد لله، مطيع لرسول الله صلى الله عليه وسلم، لا يأتي بالآراء والأقوال في مجابهة أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولو أن أحدا عنده أضحية وعلم بالحديث، وترك هذا الأمر؛ فقص عمدا أظافره، وحلق شعره في العشرة الأيام، وهو يريد أن يضحي؛ لا شيء عليه، ليس عليه فدية كالمحرم.

وليس عليه هدي ولا صيام أو ما شابه ذلك.

وإنما يبقى الأدب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ أن تطيعه كما لو تطيعه لو كان حيًّا.

لا تخالفه ما دام الحديث ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

صلى الله عليه في كتابه فقال: **{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}.** (الأحزاب: 56).

**اللهم** صل على محمد، **وعلى** آل محمد، **كما** صليت على إبراهيم **وعلى** آل إبراهيم **إنك** حميد مجيد.

**اللهم** بارك على محمد، **وعلى** آل محمد، **كما** باركت على إبراهيم **وعلى** آل إبراهيم **إنك** حميد مجيد.

**اللهم** اغفر للمؤمنين والمؤمنات، **والمسلمين** والمسلمات، **الأحياء** منهم والأموات، **إنك** سميع قريب مجيب الدعوات يا رب العالمين.

اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

اللهم كن معنا ولا تكن علينا، اللهم أيدنا ولا تخذلنا، اللهم انصرنا ولا تنصر علينا.

**اللهم** لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا إلا غفرته، **ولا** هما إلا فرجته، **ولا** دينا إلا قضيته، **ولا** مريضا إلا شفيته، **ولا** مبتلىً إلا عافيته، **ولا** غائبا إلا رددته إلى أهله سالما غانما يا رب العالمين.

**اللهم** فُكَّ أسر المأسورين، **وسجن** المسجونين، **واقض** الدين عن المدينين، **ونفس** كرب المكروبين، **وفرج** هم المهمومين، **برحمتك** يا أرحم الراحمين.

**{وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ}.** (العنكبوت: 45).

ألف بين حروفها وكلماتها وجمعها وخطبها

**فضيلة شيخنا أبو المنذر فؤاد بن يوسف أبو سعيد** جعلنا الله وإياه من عباده العبَّاد

مسجد الزعفران- المغازي- الوسطى- غزة- فلسطين.

26 ذو القعدة 1441هـ،

**وفق:** 17/ 7/ 2020م.